



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٨١/٨/٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

# السادات وتاتشر يتفقان على الاعتراف المتبادل بين إسرائيل والفلسطينيين

المحادثات ركزت على ٣ نقاط :

الاعتراف يهيىء التوصل لتسوية شاملة  
استقلال وقف إطلاق النار في لبنان  
كبداية للتحرك نحو مجالات أوسع  
الدور الأوروبى عنصر هام للتسوية  
السادات يصف الاجتماع بأنه رائع

لندن - من حمدى فؤاد وأفكار الخرادلى :

بعد اجتماعات مستمرة بين الرئيس أنور السادات ومسز مارجريت تاتشر  
رئيسة وزراء بريطانيا وبعد مائدة الغداء التى اقيمت تكريما للرئيس أنور  
السادات والسيدة قرينته أمس صرح الرئيس اثر مغادرته مقر رئيسة الوزراء ١٠  
داوننج استريت قائلاً : أن محادثاتي مع مسز تاتشر كانت رائعة وابتسم  
الرئيس وقال أنني كنت أتطلع دائماً لكى يتحقق هذا اللقاء مع مسز تاتشر  
( المرأة الحديدية ) كما يسمونها الآن .

وضحك الرئيس وهو يتحدث الى الصحفيين ، وضحكت مسز تاتشر التى كانت تودع الرئيس  
والسيدة قرينته بعد مائدة الغداء .

وقد اوضح الرئيس السادات أهمية اجراء محادثاته فى لندن  
قبل اجتماعه فى واشنطن ، وان الدور الأمريكى والبريطانى  
منكاملان بهدف دفع عملية السلام .



وعلمت بعثة الأهرام أن مسز تاتشر قد أكدت على نفس المضمون باعتبار أن بريطانيا تتحرك في إطار مساندة ودعم الدور الأمريكي وبتنسيق كامل مع جهود الرئيس السادات والدور الأمريكي وما يمكن أن تقوم به المجموعة الأوروبية .

وصرح كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن وجهات النظر المصرية والبريطانية قد تطابقت خلال تلك المحادثات في مختلف الموضوعات المطروحة .

وقد أعلن الدكتور أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية وعضو الوفد المصري في هذه المحادثات أن اللقاءات قد بدأت باجتماع معلق لمدة ساعة بين الرئيس . و مسز تاتشر أعقبه اجتماع بين الوفدين بكامل تشكيلهما ثم لقاء آخر على مائدة العشاء التي أقامتها مسز تاتشر تكريماً للرئيس في مقر أقامتها ووصف الدكتور الباز المحادثات بأنها كانت هامة وعميقة ومكثفة وأن الرئيس السادات قد قدم عرضاً لما حدث من تطورات في المنطقة

وقال الدكتور الباز أنه يمكن تحديد النقاط الرئيسية في هذه المحادثات :  
١ - أشار الرئيس السادات الى عامل الوقت وأهمية التعجيل باستمرار مسيرة السلام ؛ حتى لا تتدهور الأوضاع كما أشار في الوقت نفسه الى ضرورة استغلال المناخ المناسب الذي ترتب على وقف إطلاق النار في لبنان والتوصل الى اتفاق مبدئي بين الطرفين الإسرائيلي والطرف الفلسطيني .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وافقت على وقف إطلاق النار .  
وقال الدكتور اسامة الباز أن دور بريطانيا هام نظرا لصلتها المباشرة بالمنطقة وبأطراف النزاع كما أن لها مصالح هامة في الشرق الأوسط (٤) وتستطيع أن تجرى اتصالات مع إسرائيل لحثها على المضي قدما في عملية السلام كما ان مصر تأمل أن تستمر الحكومة البريطانية في تأييدها لدعوة مصر بالاعتراف المتبادل والمتزامن بين الاسرائيليين والفلسطينيين (٥) وأن تكون على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة وكان وقد المحادثات المصرية يضم السادة كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومنصور حسن وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية والثقافة والاعلام والدكتور اسامة الباز وكيل اول الخارجية وحسن أبو سعدة سفير مصر في بريطانيا . وضم الجانب البريطاني اللورد كارنجتون (٦) والسفير البريطاني في القاهرة وأعضاء الوفد .  
وقد امتدت المحادثات بين الوفدين وتناولت التفاصيل الخاصة بالدور الأوروبي وتصور الجانبين لاستمرار مسيرة السلام . وقد أوضح الدكتور اسامة الباز أن المحادثات لم تتناول مذكرته بعض الصحف من أن بريطانيا لاتنوي تعديل القرار ٢٤٢ (٧) كما اشار الى انها لم تقدم مشروعا متكاملا وأن كان تبادل وجهات النظر قد تناول أفكار الجانبين للتحرك للمرحلة القادمة (٨) وأن التحرك الأوروبي سوف يتوازي مع الاتصالات التي يجريها الرئيس السادات بهدف تحريك الموقف .

وتدأيت منذ تاسر هذا الموقف وأعلنت مشاركة بريطانيا الكاملة في تأييد هذا الموقف وانها تشارك مصر في تأكيد أهمية استغلال عنصر الوقت بحيث لا يحدث توقف أو تعهد للموقف خصوصا بعد التطورات الاخيرة .

(٩) ضرورة بحث كافة الوسائل لتحقيق تحسن ملحوظ بالنسبة للقضية الفلسطينية بهدف التوصل الى تسوية سلمية وأن الاحداث التي شهدتها المنطقة وبرزها المدوان الاسرائيلي على المفاعل العراقي والقرى اللبنانية وبيروت وان هذه الاحداث اكدت حتمية التوصل الى حل للمشكلة على اساس أن القضية الفلسطينية هي لب المشكلة وأن وقف إطلاق النار قد يساعد على خلق المناخ المناسب لتحقيق الاعتراف المتبادل والمتزامن بين الاسرائيليين والفلسطينيين

(١٠) سجل الرئيس السادات اهتمام مصر البالغ باستمرار الدور الأوروبي النشط (١١) ووصف هذا الدور بأنه ايجابي وأضاف قائلا ان أوروبا مؤهلة لان تلعب دورا في التوفيق بين الاطراف

وأوضح الرئيس السادات أن بريطانيا تستطيع ان تلعب دورا هاما لان لها علاقات بكل الاطراف (١٢) وتستطيع أن تجرى اتصالاتها وتبذل النصح وتحقق تقدما في اطار المجموعة الأوروبية (١٣) وأوضح الرئيس السادات انه لا يمكن اغفال أي طرف في نزاع الشرق الأوسط وأن ممثلي الشعب الفلسطيني يجب أن ينضموا الى عملية السلام .

وأوضح الدكتور الباز أن المساومة الفلسطينية قد اثبتت قدرتها على معالجة الازمة في لبنان بلكياسة اللازمة عندما



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قربته من السيارة التي أقلتها تقدمت السيدة ماجريت للترحيب بالرئيس والسيدة جيهان ، وبعد ذلك تقدم قائد الحرس وتحدث باللغة العربية قائلا للرئيس « يا سيادة الرئيس الحرس جاهز للتفتيش » .

وبعد أن عزفت موسيقى الحرس السلام الجمهورى المصرى (١) استعرض الرئيس السادات حرس الشرف ثم عاد ووقف مع ممز تاتشر حيث التقطت لهم عدة صور تذكارية وسار الرئيس و ممز تاتشر على الأقدام الى ١٠ داوننج استريت حيث بدأت جلسة العمل المغلقة في العادية عشيرة والنصف ، وعقب انتهاء جلسة العمل الثانية تم الجلسة الموسعة استأنف الرئيس والسيدة ماجريت مباحثاتهما على مأدبة غداء أتمتها رئيسة الوزراء البريطانية تكريما للرئيس .

وكانت ممز تاتشر قد ألقت كلمة مرحلة ترحيبا بالرئيس السادات قالت فيها .. نحن ترحب بالرئيس السادات كضائد لدولة عريقة (٢) أن الرئيس السادات قائد هذا العصر الذى حقق بمبادرته وجهوده اعظم انجاز لصالح السلام .. كما اشارت ممز تاتشر الى الخطوات التى يجب أن تتخذها المجموعة الأوروبية مع جميع الاطراف لصالح استمرار مسيرة السلام ..

وقد وصل الرئيس السادات الى مبنى وزارة الخارجية فى الساعة الحادية عشرة والربع حيث كان حرس الشرف قد اصطف استعدادا لاستقباله ، وكانت السيدة ماجريت تاتشر فى انتظار الرئيس السادات بمبنى وزارة الخارجية الذى يقع فى مواجهة مقر رئاسة الوزراء ونور هبوط الرئيس ومعه السيدة